

## التقرير الشهري حول

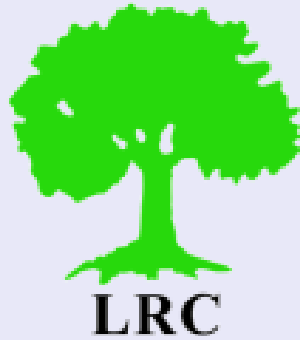
### الانتهاكات الإسرائيلية في القدس المحتلة

(( خلال حزيران - 2016م ))

## إعداد

فريق مراقبة الانتهاكات الإسرائيلية

مركز أبحاث الأراضي - جمعية الدراسات العربية



(( العدد السادس من السنة العاشرة ))

فما يلي جدول يوضح عدد الانتهاكات الإسرائيلية ونوعها حسب المواقع في القدس المحتلة خلال شهر حزيران 2016م:

العدد	موقع الانتهاك	نوع الانتهاك
2		هدم مساكن ومنشآت
2	الرام	- هدم منشآت
1		تهديد بالهدم
1	سلوان	- أوامر هدم إدارية
86		مخططات استيطانية - عدد الوحدات
82	بيت أكسا	- المصادقة على بناء وحدات استيطانية في مستعمرة "رمات شلومو"
4	سلوان	- المصادقة على بناء شقق سكنية
6		إغلاقات
1	جبل المكبر	- إغلاق بالملكعات الاسمنتية
		اعتداءات مستعمرين
1	البلدة القديمة وباب العامود	- تنظيم مسيرة ضخمة للمستعمرين
19	المسجد الأقصى	- اقتحامات المسجد الأقصى
23		- إبعادات عن المسجد
29		- اعتقالات من المسجد وأبوابه

## الاعتداء على الحق بالسكن – هدم مساكن

### الاحتلال الإسرائيلي يهدم بركسات تجارية بالقرب من الجدار العنصري في بلدة الرام

في ساعات الظهر من يوم الخميس الموافق الثاني من شهر حزيران 2016م اقتحمت قوة كبيرة من جيش الاحتلال الجهة الغربية من ضاحية الرام شمال مدينة القدس، تحديداً على الطريق الواصل ما بين بلدة الرام وضاحية البريد في القدس المحتلة، حيث شرع جيش الاحتلال في تنفيذ عملية هدم واسعة دون أي إخطار رسمي لبركس تجاري وغرفة معدنية متنقلة أقيمت مؤخراً على طرف الطريق هناك.

وبحسب المتابعة الميدانية في موقع الانتهاك، فإن الاحتلال الإسرائيلي برر هدم تلك المنشآت تحت أسباب وصفها الاحتلال بالأمنية حيث أنها تقع بمحاذاة جدار الفصل العنصري لا مسافة لا تتعدى 6 أمتار، حيث يفرض الاحتلال إجراءات مشددة تمنع إقامة أي منشأة زراعية أو حتى سكنية بالقرب من الجدار العنصري على مسافة 500متر، وذلك بحجة الأسباب التي يدعي الاحتلال أنها أمنية.

يشار إلى أن الأضرار التي طالت بركس تجاري من الزينكو تبلغ مساحته 75م<sup>2</sup>، في حين أن الغرفة معدنية متنقلة تبلغ مساحتها 12م<sup>2</sup>، حيث تعود ملكية تلك المنشآت إلى المواطن سعيد احمد فايز غيث من سكان محافظة الخليل بالأصل، والذي يعتبر معيل لأسرة مكونة من 7 أفراد من بينهم 4 أطفال، حيث أن صعوبة الحياة وقلة فرص العمل دفعته إلى إقامة ذلك البركس في منطقة الرام بهدف استعماله في بيع الخضار والأدوات المنزلية، لكن الاحتلال يصر على ملاحقة المواطنين والتسبب في إلحاق الأذى بهم، دون أي مبرر أو مسوغ قانوني لذلك.



مشاهد من البركسات التجارية المدمرة - بلدة الرام

## الإعتداء على الحق بالسكن – تهديد مساكن

### إخطار بإخلاء مسكن في بلدة سلوان



في 30 حزيران 2016م اقتحمت طواقم مشتركة من بلدية الاحتلال والقوات الإسرائيلية في حي البستان في بلدة سلوان، وعلقت قرار "إخلاء تمهيداً لتنفيذ هدم" على مسكن أرملة الدكتور عادل بشير، بحجة البناء دون ترخيص، لصالح إقامة "الحدائق الوطنية".

وأوضح فخري أبو دياب عضو لجنة الدفاع عن أراضي وعقارات سلوان أن طواقم البلدية علقت القرار على منزل عائلة بشير في سلوان، وأمهلت العائلة 10 أيام لتنفيذ قرار الهدم، (بعد انتهاء عيد الفطر).

وأضاف فخري ابو دياب ان بلدية الاحتلال هدمت عام 2005 منزل عائلة بشير، وتم إعادة بنائه بعد عدة سنوات.

وأضاف أبو دياب أن منزل عائلة بشير هو أحد منازل البستان المهدة بالهدم لصالح "الحدائق التوراتية" التي تُعرف بـ "حديقة داود" على أنقاضها.



### الاحتلال الإسرائيلي يصادر خيام سكنية وغرفة مخصصة لحضانة الأطفال في التجمع البدوي سطح البحر / محافظة أريحا

في ساعات الظهيرة من يوم الأحد الموافق الخامس من شهر حزيران 2016م، اقتحمت قوة كبيرة من جيش الاحتلال الإسرائيلي برفقة شاحنة عسكرية تجمع بدوي عرب " الكعابنة" القاطنين في منطقة سطح البحر في منطقة النبي موسى جنوب مدينة أريحا، حيث شرع جنود الاحتلال إلى مداهمة عدد من الخيام السكنية والتي تبرعت بها المؤسسة الاسبانية العمل ضد الجوع ACF لإيواء العائلات المنكوبة هناك والتي تعيش في ظروف حياة توصف بالبدائية والصعبة، وذلك قبل أن يصادر الاحتلال 6 خيام سكنية وتنقلها عبر شاحنة عسكرية الى احد المستعمرات القريبة.

يذكر ان مصادرة الخيام تمت بدعوى إقامتها ضمن منطقة يصفها الاحتلال بأنها مغلقة عسكرياً، حيث يمنع الاحتلال الإقامة فيها بموجب قرار صادر عن ما تسمى المحكمة العليا الإسرائيلية في عام 2008م.





### التجمع البدوي سطح البحر

ولم يكتف الاحتلال بذلك، بل وأقدم أيضاً على مصادرة غرفة معدنية متنقلة تبلغ مساحتها 2م16م قد تبرعت بها المؤسسة الاسبانية ضد الجوع بتمويل من الصندوق الإنساني في الأراضي الفلسطينية المحتلة، بهدف استخدامها روضة للأطفال لنحو 13 طفل يقطنون ذلك التجمع.

### الجدول التالي يبين تفاصيل الأضرار الناتجة عن مصادرة الخيام في موقع الانتهاك:

ملاحظات	طبيعة المنشأة المصادرة	المساحة م <sup>2</sup>	الأطفال دون 18عام	عدد أفراد الأسرة	المواطن المتضرر / الجهة المتضررة
هدم له سابقا	خيمة سكنية	12	4	6	محمد عدنان خليل الكعابنة
هدم له سابقا	خيمة سكنية	12	3	7	عوده موسى عبد الكعابنة
هدم له سابقا	خيمة سكنية	12	2	4	أكرم موسى عبد الكعابنة
هدم له سابقا	خيمة سكنية	12	4	7	فهيم خليل عبد الكعابنة
هدم له سابقا	خيمة سكنية	12	5	8	محمد فهيم خليل الكعابنة
هدم له سابقا	خيمة سكنية	12	0	3	رضوان سعيد عبد الكعابنة
	غرفة معدنية	16	13	13	روضة أطفال
		88	31	48	المجموع

المصدر: بحث ميداني مباشر - مركز أبحاث الأراضي، حزيران 2016م.

يشار الى ان التجمع البدوي سطح البحر يعتبر من ضمن 46 تجمعاً بدوياً في الأغوار الفلسطينية مهدد بالترحيل القسري، حيث على مدار السنوات العشر الماضية تم هدم التجمع أكثر من مرة والتي كان آخرها خلال العام 2014م الماضي.

ويقطن في التجمع البدوي قرابة 13 عائلة بدوية من عرب الكعابنة، حيث يعيشون حياة بدائية دون كهرباء أو حتى مياه، ويعتمدون على تربية الأغنام كمصدر دخل وحيد لهم في ظل تعذر الإمكانيات.

ويقع التجمع البدوي تحديداً الى الشرق من مستعمرة " متسبي يريجو " في المنطقة المعروفة باسم منطقة النبي موسى، حيث يقطنون هناك منذ أكثر من 25 عاماً و يواجهون خطر الترحيل بشكل مستمر بسبب ان المنطقة التي يقطنونها يصنفها الاحتلال كمناطق مغلقة عسكرياً، في حين يوفر الاحتلال للمستعمرين حرية الحرية والتنقل هناك.

## مخططات استعمارية تهويدية

### بلدية الاحتلال تصادق على بناء وحدات استيطانية جديدة:

في السابع من حزيران 2016 صادقت بلدية الاحتلال في القدس، على بناء 82 وحدة استيطانية في حي "رمات شلومو" الاستيطاني، الواقع شرق المدينة ويسكنه مجموعة من اليهود المتدينين.

وقالت منظمة "عير عاميم" غير الحكومية، والتي تدعو إلى تقسيم القدس بين الإسرائيليين والفلسطينيين، في بيان لها، إن الوحدات الاستيطانية ستكون من مبنيين اثنين، وهما باكورة مشروع استيطاني أكبر يهدف لبناء 1600 وحدة في الحي، وأعلن عن المشروع عام 2010.

وفي عام 2010، أعلنت إسرائيل عن المخطط الاستيطاني في حي "رمات شلومو"، بالتزامن مع زيارة نائب الرئيس الأمريكي، جو بايدن، الأمر الذي أثار استياء الأميركيين وتسبب بقطيعة لعدة أشهر، وكذلك أثار العديد من ردود الفعل السلبية والمستنكرة في أوروبا والعالم .



## بلدية الاحتلال تصادق على بناء 4 شقق سكنية استيطانية في حي بطن الهوى في سلوان جنوب المسجد الأقصى

في 16 حزيران 2016م صادقت بلدية الاحتلال في مدينة القدس المحتلة في يوم الخميس الموافق 16 حزيران 2016 على مشروع استيطاني في حي بطن الهوى والمعروف بحي اليمن الواقع في بلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، وكانت جمعية "عطيرت كوهانيم" الاستيطانية قد قدمت في شهر كانون أول 2015م لبلدية الاحتلال مشروع بناء 4 شقق سكنية على قطعة أرض تقع أسفل ما تعرف بعمارة يونيتال الاستيطانية، وتبلغ مساحة قطعة الأرض التي ينوي البناء عليها 200 متر مربع، وهي تعود لعائلة كانت قد هجرتها بعد حرب العام 1967 واحتلال المدينة، وتصنفها بلدية الاحتلال "أملاك غائبين".

وتعتبر جمعية "عطيرت كوهانيم" الاستيطانية الأرض بأنها ملك يهودي تعود ملكيتها لعائلات يهودية جاءت من اليمن في ثلاثينات القرن الماضي، حيث كانت تقيم في المكان قبل حرب عام 1948، ورحلت عنها بعد الحرب وتم تسجيلها خلال الحكم الأردني للقدس ضمن حارس أملاك العدو، والذي قام بحفظ أملاك اليهود داخل المدينة المحتلة بعد العام 1948م.

والأرض هي ضمن قطعة أرض رقمها 73، تقع بين قطع 75 و 84 و 96 و 97، وجميع هذه القطع تبلغ مساحتها مجتمعة 5 دونم و 200 متر، وهي ما تدعي جمعية "عطيرت كوهانيم" بأنها أرض ملك لليهود، على الرغم من أنه لا يوجد في المنطقة حجة أرض، كما أن الأرقام المفروزة غير معتمدة بشكل رسمي، وأن المنطقة ككل بحاجة إلى إعادة تنظيم، كما أن بلدية الاحتلال لا تمنح رخص بناء فيها كونها مصنفة بأنها أرض خضراء، ومع ذلك فقد صادقت على بناء مبنى استيطاني فيها!!

وقال عضو اللجنة القانونية للدفاع عن حي بطن الهوى السيد يعقوب طلال الرجبي، أن السكان قدموا اعتراضاً على قرار بلدية الاحتلال لبناء مبنى استيطاني على قطعة الأرض، وقاموا بتوكيل المحامي زياد قعوار لمتابعة الملف .

وأضاف، أن الحي يسكنه 1300 فرد من عائلات مختلفة ( سرحان ، شويكي، بصبوص، غيث ، أبو ناب، أبو رموز، الرجبي، شحادة)، وتسلمت 17 عائلة قراراً بالإخلاء من مساكنهم لصالح جمعية "عطيرت كوهانيم" الاستيطانية بحجة ملكيتها للأرض وما عليها، علماً أن قرار الإخلاء يتم توجيهه إلى شخص واحد باسمه، لكنه يطالب بكامل الورثة وعائلاتهم.

وتقع في الحي أربع بؤر استيطانية تسكنها عدة عائلات يهودية، وهي بيت العسل، بيت يونيتال، بيت راحيل، والمبنى الذي تم تسريبه مؤخراً بيت عائلة القواسمي.







## إغلاقات

### سلطات الاحتلال تغلق شارع المدارس في جبل المكبر بالمكعبات الإسمنتية في القدس المحتلة

في ساعات صباح يوم الجمعة الموافق 24 حزيران 2016م، قامت شرطة الاحتلال بإغلاق شارع المدارس في جبل المكبر جنوب مدينة القدس المحتلة بالمكعبات الإسمنتية، وذلك كإجراء عقابي جماعي ضد أهالي الحي بحجة إلقاء الحجارة والزجاجات الحارقة على مساكن المستوطنين المقامة على أراضي البلدة.

وكانت قوات من الشرطة قد انتشرت في الحي وقامت بوضع المكعبات الإسمنتية، وهذه ليست المرة الأولى التي تغلق فيه الشرطة الشارع، علماً أن شارع المدارس هو شارع حيوي ورئيسي لأهالي جبل المكبر.

وتتذرع قوات الاحتلال بأنها قامت بإغلاق الشارع نتيجة إلقاء الزجاجات الحارقة على مساكن المستوطنين المقامة على أراضي جبل المكبر عنوةً، علماً أن وحدات الشرطة متواجدة بشكل مكثف في المنطقة منذ أكثر من عام، وتقوم أحياناً بنصب حاجز لتفتيش المواطنين والتنكيل بهم وتعطيل العمال عن أعمالهم والطلاب عن مدارسهم.

يذكر أن بلدة جبل المكبر تعاني من إجراءات الاحتلال منذ أكثر من عامين، من خلال إغلاق الطرق والشوارع، ومدهامة المساكن والعبث فيها، إضافة إلى سياسة هدم المساكن بحجة البناء بدون ترخيص أو بدوافع تعتبرها أمنية، عدا عن الحملات الضريبية المسعورة التي تقوم بمدهامة المحلات التجارية من أجل "التنكيد" على المواطنين كشكل من أشكال العقاب الجماعي.

كما تقوم شرطة الاحتلال بتنفيذ اقتحامات ليلية للبلدة، تقتحم خلالها مساكن المواطنين وتقوم بتنفيذ عمليات اعتقال للشبان والأطفال، هذه الاقتحامات التي تمارس خلالها شرطة الاحتلال كافة أشكال التنكيل والتخريب للممتلكات، وهذه الممارسات تأتي على شكل انتقائي من شرطة الاحتلال ضد سكان بلدة جبل المكبر.



إن الحق في حرية الحركة حق معترف به دولياً، وهو حق راسخ في عدّة نصوص في القوانين والأعراف الدولية، ويؤكد على حق سكّان الأراضي المحتلة في التنقل بحريّة داخل تلك الأراضي وحرّيتهم في العودة إلى بلادهم، كما ويطلب القانون الدولي الإنساني دولة الاحتلال بتأمين سلامة ورفاهية سكّان الأراضي المحتلة، والحفاظ على ظروف حياة طبيعية لهم قدر المستطاع. لكن الاحتلال الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة ينتهك الحق في حرية حركة تنقل الفلسطينيين والذي نصت عليه القوانين والأعراف الدولية، ضارباً بعرض الحائط كافة القوانين الدولية التي نصت على ما يلي:

– المادة 13 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان: لكل فرد حرية التنقل واختيار محل إقامته داخل حدود كل دولة، كما ويحق لكل فرد أن يغادر أية بلاد بما في ذلك بلده كما يحق له العودة إليها.

– المادة 12 من العهد الدولي للحقوق المدنية والسياسية: لكل فرد حرية التنقل واختيار مكان سكناه في أي مكان في نطاق الدولة التي يتواجد فيها بشكل شرعي، كما "يجب لأي فرد أن يغادر أية دولة بحرية بما في ذلك دولته هو.

هذا وتنبع أهمية الحق في حرية الحركة والتنقل من كونه شرطاً حيوياً لتطبيق وممارسة حقوق الإنسان الأخرى المثبتة في العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ومن ضمن هذه الحقوق: الحق في العمل، الحق في ظروف حياة لائقة، الحق في الصحة، الحق في التعليم، والحق في حماية الحياة العائلية.

## اعتداءات مستعمرين

في الذكرى الـ 49 لاحتلال مدينة القدس  
مستوطنون ينظمون مسيرة الأعلام السنوية التي يحتفلون فيها بذكرى ما يسمونها "بتوحيد القدس"



منذ ساعات الصباح الباكر من يوم الأحد الموافق 5 حزيران 2016، نظم مئات من المستوطنين مسيرات متفرقة جابت شوارع وأحياء وزقاق مدينة القدس المحتلة بمناسبة ما يطلقون عليه يوم توحيد

القدس، قبل أن تنطلق مسيرة ضخمة من الشق الغربي للمدينة المحتلة باتجاه البلدة القديمة من باب العامود مروراً بأزقتها وشارع الواد ثم إلى ساحة البراق، حيث سيتم إقامة مراسم دينية احتفالية بهذه المناسبة.

ومنذ احتلال المدينة عام 1967م، تنظم جمعيات صهيونية متطرفة هذه المسيرة التي يرفع فيها المشاركون الأعلام الإسرائيلية ويرتدون قمصاناً مكتوب عليها شعارات الكراهية والعنصرية، إضافة إلى الهتافات الإرهابية التي يهتفون بها والتي تنادي بقتل العرب وطردهم وهدم المسجد الأقصى وبناء الهيكل المزعوم مكانه.



وكانت قوات كبيرة من شرطة الاحتلال قد انتشرت حول وداخل أزقة المدينة المحتلة، وأقامت عدداً من الحواجز على الطرق وأغلقت بعض الشوارع، مما تسبب في أزمات مرورية في حي رأس العامود وواد الجوز وحي الشيخ جراح، كما طالبت شرطة الاحتلال من الباعة الفلسطينيين وأصحاب المحلات التجارية المقدسية في داخل باب العامود بإغلاق محلاتهم (بدون أي قرار خطي مكتوب). هذا القرار الذي عكس استقبال شهر رمضان ليعيق ذلك الحركة الشرائية في الأسواق داخل أسوار البلدة القديمة، مما تؤثر هذه المسيرة على نحو 35 ألف مقدسي يعيشون داخل أسوار البلدة القديمة، حيث تمنعهم شرطة الاحتلال من حرية التنقل والحركة من وإلى منازلهم.

وكانت محكمة الاحتلال العليا قد ردت التماساً تقدمت به جمعية "عير عميم" الإسرائيلية الحقوقية طالبت من خلاله بعدم السماح لمسيرة المستوطنين بالمرور من الحي الإسلامي، بسبب أن المسلمين يستعدون لاستقبال شهر رمضان، وأن صلاة التراويح ستكون بعد صلاة العشاء أي عند الساعة التاسعة مساءً. وقررت المحكمة أن تبقى المسيرة بمسارها المعتاد من كل عام.

تأتي مسيرة الأعلام الإسرائيلية الاستفزازية في الذكرى التاسعة والأربعون لاحتلال مدينة القدس المحتلة. تسعة وأربعون عاماً دون أن تتخذ دول العالم من خلال الأمم المتحدة قراراً يقضي بجدية تنفيذ وتطبيق قرارات مجلس الأمن والمتعلقة في مدينة القدس المحتلة، وهي :

- القرار 237 الصادر عن مجلس الأمن الدولي بتاريخ 14 يونيو 1967 والذي يدعو فيه مجلس الأمن إسرائيل إلى احترام حقوق الإنسان في المناطق التي تأثرت بصراع الشرق الأوسط عام 1967، حيث يأخذ بعين الاعتبار الحاجة الملحة إلى رفع الآلام عن السكان المدنيين وأسرى الحرب في منطقة النزاع في الشرق الأوسط.
- القرار 242 والصادر عن مجلس الأمن الدولي بتاريخ 22 تشرين ثاني 1967 والذي أعلن فيه رفض الجمعية العامة للأمم المتحدة ضم الأراضي بالقوة، وشدد على ضرورة انسحاب القوات الإسرائيلية من الأقاليم المحتلة منذ العام 1967
- القرار 298 والصادر عن مجلس الأمن الدولي بتاريخ 25 أيلول 1971 والذي ينص على أن إسرائيل اتخذت إجراءات أخرى تقصد بها تغيير وضع القطاع الذي تحته إسرائيل من القدس .

## سيارة شرطة إسرائيلية تدهس أحد حراس المسجد الأقصى



في 2016/6/8 قامت سيارة شرطة إسرائيلية صباح اليوم الأربعاء بدهس أحد حراس المسجد الأقصى، خلال تواجده على رأسه عمله، في المسجد.

وعلم مركز معلومات وادي حلوة أن سيارة إسرائيلية "صغيرة" كانت تقوم بجولة لها في ساحات وأروقة المسجد الأقصى، وخلال ذلك قامت بدهس الحارس لؤي أبو السعد لدى مرورها من منطقة بين باب القطنين والسلسلة.

ونقلت سيارة إسعاف الهلال الأحمر الفلسطيني حارس المسجد الأقصى إلى المستشفى لتلقي العلاج، وذلك بعد تقديم الإسعاف الأولي له في عيادات الأقصى.

وحسب عيادة الأقصى فإن أبو السعد أصيب بانتفاخ في ساقه، ونقل إلى المستشفى لإجراء صورة الأشعة اللازمة.

## جمعية العاد الاستيطانية وبلدية الاحتلال وسلطة الآثار الإسرائيلية يقتحمون أرض ملعب وادي حلوة بسلوان:

\* في حوالي الساعة 4:00 مساء يوم الخميس الموافق 2016/6/16، اقتحمت طواقم مشتركة من بلدية الاحتلال الإسرائيلي و"سلطة الآثار" والقوات الخاصة، ملعب وادي حلوة في بلدة سلوان، جنوبي مدينة القدس الشرقية المحتلة، حجة القيام بتوصيلات بالبنية التحتية.

وأفادت لجنة حي وادي حلوة أن طواقم البلدية و"سلطة الآثار" برفقة ممثلين عن جمعية (العاد) الاستيطانية اقتحمت ملعب الحي بحجة القيام بتوصيلات في البنية التحتية بالمنطقة، وقامت بإجراء حفريات فيه دون إبراز "تصريح العمل"، وتم ذلك بتواجد قوات الاحتلال الخاصة. وذكرت اللجنة أن السكان تصدوا لهم صباح اليوم نفسه، ومنعهم من الدخول لأرض الملعب الخاصة، وخلال ذلك قام أحد موظفي جمعية (العاد) الاستيطانية بتوجيه الشتائم والألفاظ العنصرية للسكان، إضافة إلى تهديدهم في حال عدم العمل في الأرض. وشككت اللجنة في الأسباب الرئيسة لاقتحام الأرض والقيام بأعمال تجريف في الملعب، خاصة وأنه لم يتم إبراز "تصريح عمل". ولفتت اللجنة أن عدة أفنق حفرت ولا تزال أسفل ملعب وادي حلوة. وأوضحت أن أرض ملعب وادي حلوة هي أرض خاصة لعائلة صيام، واستأجرها مركز مدى الإبداعي وتم تحويلها إلى ملعب وساحة

خاصة للأطفال، في ظل إهمال بلدية الاحتلال في توفير احتياجات الأطفال بتوفير الملاعب والساحات الخاصة لهم لقضاء أوقات فراغهم. وتحاول سلطات الاحتلال مصادرة أرض الملعب لشق طريق تخدم المستوطنين في المنطقة، حيث تسعى سلطات الاحتلال إلى ربط منطقة وادي حلوة بوادي الربابة وصولاً إلى حي الثوري في بلدة سلوان.

## اعتداءات على أماكن دينية

### شرطة الاحتلال تسعى لفرض واقع جديد داخل المسجد الأقصى خلال شهر رمضان المبارك

أقدمت قوات الاحتلال على خطوة استفزازية تأتي لفرض واقع جديد داخل المسجد الأقصى خلال شهر رمضان المبارك، حيث سمحت شرطة الاحتلال للمستوطنين باقتحام المسجد في العشر الأواخر من أيام شهر رمضان، والتي يعتبرها المسلمون أيام اعتكاف وعبادة.

وكانت شرطة الاحتلال قد أعلنت أنها ستوقف ما تسميها بزيارات اليهود إلى المسجد الأقصى خلال العشر أيام الأخيرة من شهر رمضان، ولكن في عند ساعات صباح يوم الأحد الموافق 26 حزيران، وهو اليوم الذي يصادف 21 رمضان [اليوم الأول من الأيام العشر الأخيرة] فتحت شرطة الاحتلال باب المغاربة وسمحت لعشرات المستوطنين بالدخول إلى المسجد الأقصى، عكس ما اتفقت به شرطة الاحتلال مع الأوقاف الإسلامية، الأمر الذي دفع المصلين داخل المسجد الأقصى إلى التصدي لاقتحام المستوطنين بالتكبير، ثم دفعت شرطة الاحتلال بقوات كبيرة من الشرطة الخاصة لداخل الساحات، حيث قاموا بإطلاق القنابل الصوتية والأعيرة المطاطية على المصلين، مما أدى إلى وقوع عدد من الإصابات في صفوفهم، وقامت بتأمين الحراسة للمستوطنين خلال تجوالهم داخل المسجد الأقصى قبل أن تنسحب القوات لتتمركز على أبواب المسجد.

وفي اليوم التالي، الاثنين الموافق 27 حزيران 2016، سمحت شرطة الاحتلال لعدد من المستوطنين باقتحام المسجد الأقصى، الأمر الذي دفع الشبان المتواجدين داخل المسجد بالتصدي لهم بإلقاء الحجارة نحو قوات الشرطة التي اقتحمت الساحات وحاصرت الشبان داخل المسجد القبلي وأغلقتة بالسلاسل والأقفال، وقام أفراد الشرطة بالاعتداء على المصلين في الساحات بالضرب المبرح بالهراوي وقنابل الصوت والأعيرة المطاطية، مما أدى إلى وقوع إصابات في صفوفهم، تم علاج البعض منهم ميدانياً ونقل البعض إلى المستشفيات لتلقي العلاج.

وفي يوم الثلاثاء الموافق 28 حزيران 2016م، واصلت شرطة الاحتلال من استفزازها لمشاعر

المصلين، حيث سمحت للمستوطنين بالدخول إلى المسجد الأقصى، الأمر الذي أدى إلى اندلاع مواجهات داخل الساحات أوقعت إصابات في صفوف الشبان ورجال الشرطة أيضاً، استخدمت قوات الاحتلال الأعيرة المطاطية والقنابل الصوتية قبل أن تنسحب وتغلق باب المغاربة ولتعلن أن زيارة اليهود للمسجد الأقصى ستكون مغلقة لحين انتهاء شهر رمضان.

وتمركزت قوات من شرطة الاحتلال على أبواب المسجد الأقصى، وقامت بتوقيف الشبان الخارجين من المسجد والتدقيق بهوياتهم . واعتقلت 15 فرداً من على الأبواب وتم تحويلهم إلى مركز توقيف المسكوبية للتحقيق معهم، ثم أفرجت عن عدد منهم ومنعتهم من الدخول للمسجد الأقصى لمدة مع فرض الحبس المنزلي لمدة أسبوعين .

تسعى سلطات الاحتلال إلى فرض واقع جديد على المسجد الأقصى يكون فيه الوجود اليهودي أمر طبيعي، وهذا ما تقوم بتطبيقه بشكل تدريجي منذ سنوات، حيث سمحت لليهود باقتحام المسجد الأقصى، ثم زادت من أعدادهم ، ثم سمحت لقيادات بارزة في الجمعيات والأحزاب الصهيونية وجماعات استعمارية بزيارة المسجد، في المقابل منعت المصلين المسلمين من الدخول للمسجد خلال الأعياد اليهودية لتسمح لليهود بالدخول للمسجد الأقصى، وذلك من أجل فرض الواقع الجديد الذي تسعى إليه .

### **الاحتلال يواصل هجمته على المسجد الأقصى خلال شهر حزيران 2016:**

واصلت الجماعات الاستيطانية المتطرفة اقتحاماتها للمسجد الأقصى تحت حماية قوات شرطة الاحتلال وبدعم وتأييد من حكومة الاحتلال الإسرائيلية، وخلال شهر حزيران اقتحمت أعداد كبيرة من المتطرفين المسجد الأقصى بدعوات من المنظمات اليهودية المتطرفة. وكانت اقتحامات المسجد الأقصى خلال شهر شباط على النحو التالي :

- في صباح 2016/06/02 اقتحم 27 مستعمراً المسجد الأقصى، وشرعوا بجولات استفزازية في باحاته، كما أفاد حراس المسجد في اليوم نفسه بأن 137 طالباً يهودياً اقتحموا أيضاً الأقصى على أربع مجموعات كل مجموعة يرافقها مرشد إسرائيلي يحمل خرائط ووثائق "لهيكل" المزعوم.
- في 2016/06/02: صرّح الحاخام اليهودي "يهودا غليك"، ابرز قادة اليمين القومي المتطرف -بالتالي ( إما تقسيم الأقصى أو يخسر المسلمون حقهم للأبد)، كما شن عضو "الكنيست" الإسرائيلي عن حزب "الليكود"، والحاخام المتطرف "يهودا غليك" "، مساء 2016/06/1، هجوماً على دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، حيث وجه "غليك" لدائرة الأوقاف، تهديداً مباشراً بأنها في حال أصرت على موقفها بالتمسك بكامل المسجد الأقصى ورفض تقسيمه؛ فإنها ستخسر كل شيء، وستهدم قبة الصخرة بل وكامل المسجد الأقصى.
- في 2016/06/03: أغلق الاحتلال (80) وحدة صحية في باب الغوانمة لخدمة المصلين في المسجد الأقصى، حيث أغلقت طواقم بلدية الاحتلال وحدات خدمات صحية عند باب الغوانمة، أحد أبواب المسجد الأقصى في البلدة القديمة من مدينة القدس المحتلة. وذكرت دائرة الأوقاف الإسلامية أن بلدية الاحتلال قامت بإغلاق باب المبنى الوقفي من خلال لحامه بالأكسجين، بحجة وجود آثار فيه. وكان من المقرر أن تقوم دائرة الأوقاف الإسلامية بافتتاح مبنى الوحدات الصحية في أول أيام شهر رمضان لاستيعاب الوافدين إلى المسجد الأقصى خلال هذا الشهر.
- في 2016/06/05: اقتحم 310 مستعمراً صباحاً المسجد الأقصى المبارك، بحراسة من شرطة الاحتلال، بدعوات من جماعات ومنظمات الهيكل المزعوم التي دعت لتنظيم اقتحامات جماعية للمسجد في الذكرى الـ 49 لاحتلال القدس.
- في 2016/06/07 : سمحت شرطة الاحتلال لعدد من المستعمرين باقتحام المسجد الأقصى من باب المغاربة، وذلك لليوم الثاني بشهر رمضان الكريم.
- في 2016/06/08 : اقتحم 21 مستعمراً برفقة حاخامات منذ الصباح المسجد الأقصى على مجموعتين، ونظموا جولة في أنحاء متفرقة من باحاته.
- في مساء 2016/06/09 : منعت شرطة الاحتلال، إدخال شاحنات نقل وجبات الإفطار إلى المسجد الأقصى المبارك والتي كانت تحمل نحو 6 آلاف وجبة إفطار.



- في 2016/06/10: انتشرت قوات الاحتلال على مداخل المسجد الأقصى وفي الطرقات المؤدية له، وأغلقت بعض الطرقات بالأشرطة الحمراء والسواتر الحديدية، وأخضعت بعض الشبان للتفتيش بعد تحرير هوياتهم، ومنعت قوات الاحتلال الرجال الذين تقل أعمارهم عن الـ 45 عاماً، من الدخول إلى القدس عبر الحواجز المنصوبة على مداخلها.
- في 2016/06/12: اقتحم 140 منطرفاً المسجد الأقصى المبارك عبر باب المغاربة على شكل مجموعات متتالية بحراسة من قوات الاحتلال الخاصة والشرطة الإسرائيلية التي انتشرت في ساحات الأقصى ورافقت المستوطنين في جولاتهم، وكان الاقتحام نفذ بدعوة من منظمات الهيكل المزعوم في ذكرى ما يسمى "عيد نزول التوراة
- في 2016/06/13: اقتحم 55 مستعمراً و8 من طلاب الإرشاد اليهودي المسجد الأقصى، وتجولوا في باحاته وسط تعالي أصوات التكبير والتهليل من قبل المصلين، رفضاً لتلك الاقتحامات، حيث أن 831 مستعمراً وعنصرًا احتلاليًا اقتحموا ودنسوا المسجد منذ بداية الشهر الحالي المسجد الأقصى.
- في 2016/06/14: اقتحم 72 مستعمراً بلباس تلمودي موحد وهم حفاة المسجد الأقصى على مجموعات، ونظموا جولة في أنحاء متفرقة من باحاته، وكانت هناك محاولات من بعض المستعمرين المقتحمين لأداء طقوس تلمودية داخل الأقصى، وخاصة عند باب الرحمة في المنطقة الشرقية للمسجد.
- في 2016/06/14: اقتحم المستعمرون المسجد الأقصى وأدوا رقصات تلمودية، ورددوا شعارات تضمنت "فليبنى الهيكل سريعاً" أثناء خروجهم من باب السلسلة، كما نظموا مسيرة قصيرة في أحد أزقة البلدة القديمة.
- في 2016/06/15: اقتحم 42 مستعمراً المسجد الأقصى على ثلاث مجموعات، إلا أن المصلين المنتشرين في ساحات المسجد تصدوا بهتافات التكبير والتهليل لهذا الاقتحام.
- في 2016/06/16: اقتحم 33 مستعمراً باحات المسجد الأقصى من جهة باب المغاربة وسط حراسة مكثفة من شرطة الاحتلال الخاصة.

- في 2016/06/19 : حاول عدد من المستعمرين أداء طقوس تلمودية في الأقصى، ولجأ عدد من المستوطنين الى اقتحام الأقصى حفاة، وملامسة الجدران في الأقصى (نوع من الطقوس التلمودية)، في حين استمع المستوطنون خلال جولاتهم إلى شروحات حول أسطورة الهيكل المزعوم مكان المسجد الأقصى.
- في 2016/06/20: واصل المستعمرون اقتحام المسجد الأقصى قادمين من باب المغاربة تحت حماية من شرطة الاحتلال.
- في 2016/06/22: اقتحم 55 مستعمراً باحات الأقصى على مجموعات متتالية، يرافق كل مجموعة عدد من شرطة الاحتلال، والقوات الخاصة لتوفير الحماية للمقتحمين.
- في 2016/06/26: أصيب 7 مصليين فلسطينيين في أعقاب اقتحام قوات خاصة لشرطة الاحتلال الإسرائيلي للمسجد الأقصى، وإطلاق الأعيرة المطاطية وقنابل الغاز والاعتداء على المصلين بالضرب. وقامت قوات الاحتلال بفتح باب المغاربة لإدخال مستوطنين، وهذا أمر غير اعتيادي في العشر الأواخر في رمضان ويشكل خرقاً للاتفاق مع الأوقاف، التي اعتبرت هذا العمل تغييراً للواقع المتبع في رمضان، وقام المصلون بالاحتجاج على هذه الخطوة.
- في 2016/06/27: وقعت اشتباكات بين قوات الاحتلال والمصلين المسلمين في الحرم القدسي الشريف، وأفاد مدير المسجد الأقصى، الشيخ عمر الكسواني، إن 35 مصلياً أصيبوا بجروح متفاوتة، خلال الاشتباكات، وذكر الكسواني أن نحو 250 شرطياً اقتحموا ساحات المسجد الأقصى، اليوم، لتأمين اقتحام عصابات المستوطنين لساحته الذين بلغ عددهم 20 مستعمراً.

يوضح الجدول التالي أسماء المبعدين و/او المعتقلين من المسجد الأقصى المبارك خلال شهر  
حزيران 2016م:

الاسم	إبعاد	اعتقال	ملاحظات
علي حسن فيراوي 17 عاماً، وشقيقه التوأم محمد، والفتى جبريل آدم بلالة 16 عاماً	3	0	في 2016/06/06 - من سكان البلدة القديمة جرى إبعادهم مدة أسبوعين.
المسنين أنور القاق، جمال النتشة، عادل أبو ارميلة، محمد عرفة، خضر- أبو اسنينة، سعدي الرجبي، ومحمد أمين ياسين	7	0	في 2016/06/07 أجل قاضي محكمة الصلح الإسرائيلية لتاريخ 17-7-2016، كما تم تمديد فترة إبعادهم عن المسجد الأقصى المبارك لتاريخ المحكمة
الشيخ محمد وتد	1	0	في 2016/06/08 تم إبعاد رئيس الهيئة العليا لنصرة القدس والأقصى شهراً كاملاً عن الأقصى،- علماً أنه كان من المقرر أن يلقي دروساً دينية عصر- كل ثلاثاء في المسجد
المسن علي سرور أبو عوض	1	0	في 2016/06/09 أبعدت قوات الاحتلال المسن أبو عوض عن المسجد الأقصى لمدة 3 أشهر.
شادي النتشة، وأشرف الشرباتي، وأحمد الباسطي، ومحمد الباسطي، ومحمد البشيتي	0	5	في 2016/06/10 قاضي محكمة الصلح مدد حكمهم ليوم الاثنين 2016/06/13، علماً أنهم اعتقلوا ف من أبواب ومحيط المسجد الأقصى خلال مواجحات اندلعت في المنطقة احتجاجاً على إغلاق مبنى "وحدات صحية" عند باب الغوامة، كما أصيب عدة شبان برضوض مختلفة وجروح بعد ضربهم والاعتداء عليهم.
شبان مقدسيين	0	5	في فجر 2016/06/11 اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، خمسة شبان مقدسيين بعد الاعتداء عليهم. أدت إلى إصابة الشبان بجروح ورضوض شديدة في وجوههم وأجسادهم قبل اعتقالهم
محمد رويضي	1	0	في 2016/06/12 قررت الإفراج عن موظف لجنة الأعمار- دائرة الأوقاف الإسلامية" بشرط الإبعاد عن المسجد لمدة 15 يوماً.
محمود أبو ارميلة	0	1	في 2016/06/14 اعتقلت قوات الاحتلال حارس الأقصى، بحجة إزعاج المستعمرين، والتصدي لمحاولات أداء طقوس تلمودية داخل المسجد، وجرى تحويله إلى أحد مراكز التحقيق القريبة من المسجد
مأمون زغير	1	0	في 2016/06/15، قرر القاضي الإفراج عن الشاب الزغير، بشرط الإبعاد عن الأقصى لتاريخ 10-7-2016، ومنع سفر لمنتصف أيلول القادم،

ملاحظات	اعتقال	إبعاد	الاسم
وبكفالة مالية قيمتها 1000 شيكل، وكفالة طرف ثالث قيمتها 10 آلاف شيكل، كما أوضح المحامي محمود.			
في 20/06/2016 سلمت قوات الاحتلال عضو إقليم حركة فتح في القدس، مسؤول ملف المقدسات والأسرى عن المسجد الأقصى المبارك قراراً بالإبعاد لمدة شهرين عن الأقصى، بتهمة عقود زواج للمسلمين في المسجد، والتحريض على الاحتلال بتنظيم مظاهرات في باحاته، والإشراف على موائد الرحمن فيه	0	1	عوض السلايمة
في 26/06/2016 جرى اعتقالهم من المسجد الأقصى المبارك	5	0	إحسان برهان جرار من مدينة رام الله 32 عاماً، والشاب محمد عثمان محمد 22 عاماً من ارتيريا، والشاب محمد طالب ناصيف 26 عاماً، والشاب محمد فروخ من بريطانيا ، والشاب جلقان حيدرقان من بريطانيا
في 29/06/2016 قررت الإفراج عن المحامي محمد عليان - والد الشهيد بهاء عليان-، بشرط الإبعاد عن المسجد الأقصى لمدة 15 يوماً، وحبس منزلي لمدة 5 أيام.	0	1	محمد عليان
في 28/06/2016 اعتقلتهم قوات الاحتلال فور خروجهم من المسجد الأقصى	13	0	أيهم رمزي زعنين 12 عاماً، محمد عادل سويطي 12 عاماً، محمد وليد مزعرو 15 عاماً، أحمد ابراهيم حسين 17 عاماً، مالك باسم عسييلة 14 عاماً، جهاد محمد الشلبي 15 عاماً، يوسف مازن حزينة 16 عاماً، عبد القادر عمار أبو خضير 16 عاماً، محمد صائب طه 16 عاماً، يوسف محمد أبو الهوى 17 عاماً، مسلم حجازي، وخالد السخن، صبري عليان
في 29/06/2016 قررت الإفراج عنهم بشرط الإبعاد عن المسجد الأقصى لمدة 15 يوماً.	0	7	رمزي عوض الله، وليد الرجبي، محمد مزعرو، عبد ابو خضير، صبري عليان، احمد حسين، ومحمد كريم حبش
	29	23	المجموع